رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة النساء) 01 (تفسير من الآية 85 إلى الآية 86

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا رب العالمين. حياكم الله ايها الاخوة الكرام - 00:00:00

في هذا اللقاء التاسع عشر بعد المئة من لقاءات التعليق على تفسير البيضاوي رحمه الله تعالى واليوم هو الاحد الثامن عشر من شهر خمسة من عام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة - 00:00:34

وقد توقفنا عند قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل من سورة النساء وهي الاية الثامنة والخمسين لعلنا نواصل يا شيخ احمد الحديث عن هذه الاية تفضل - 00:00:47

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمتابعين اجمعين اللهم امين. قال الامام البيضاوي رحمه الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. خطاب يعم المكلفين والامانات - 00:01:06

وان نزلت يوم الفتح في عثمان بن طلحة ابن عبد الدار لما اغلق باب الكعبة وابى ان يدفع المفتاح ليدخل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لو علمت انه رسول الله عليه الصلاة والسلام لم امنعه - 00:01:26

فلوى علي كرم الله وجهه يده واخذه منه وفتح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين فلما خرج سأله العباس رضي الله عنه ان يعطيه المفتاح ويجمع له السقاية والسدانة - 00:01:43

فنزلت فامره الله ان يرده اليه. فامر عليا رضي الله عنه ان يرده ويعتذر اليه وصار ذلك سببا لاسلامه ونزل الوحي بان الاستدانة في اولاده ابدا واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اي وان تحكموا بالانصاف والسوية اذا قضيتم بين من ينفذوا عليه امركم - 00:02:00

او يرضى بحكمكم ولان الحكم وظيفة الاولى قيل الخطاب لهم ان الله نعم ما يعظكم به. اي نعم شيئا يعظكم به او نعم الشيء الذي يعظكم به منصوبة موصوفة بيعظكم بها او مرفوعة موصولة به والمخصوص بالمدح محذوف وهو المأمور به من اداء من اداء - 00:02:24

والعدل في الحكومات ان الله كان سميعا بصيرا باقوالكم واحكامكم وما تفعلون في الامانات نعم بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله كان سميعا بصيرا - 00:02:49

هذه الاية مثال على الايات المدنية اه التي نزلت في مكة لان انا يعني الصحيح من تعامل العلماء والمفسرين انهم يعتبرون الايات المكية هي ما نزلت قبل الهجرة والمدنية ما نزلت بعد الهجرة - 00:03:08

ولذلك اه حتى لو نزلت في غير المدينة هذه الاية مثلا نزلت في مكة ولكنها تعتبر مدنية في صورة مدنية فنزلت كما يقول في يوم الفتح يعني يوم فتح مكة عندما - 00:03:29

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل الى الكعبة. يصلي داخل الكعبة ومعروف في قريش ان الذين يعني يعني يملكون آآ او يشرفون على على سدانة الكعبة وهي صيانة الكعبة ومفتاح الكعبة - 00:03:46

هم بنو شيبة منهم عثمان ابن طلحة ابن عبد الدار فرفض وابى عثمان ان يعطي المفتاح لعلي ابن ابي طالب ولا النبي صلى الله عليه

وسلم لو كنا نؤمن بانك رسول الله لاعطيتك المفتاح تدخل - 00:04:04
علي رضي الله عنه اخذ المفتاح عنوة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم صلى فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الكعبة اراد العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23
وكان بنو عبد المطلب آآ يعني هم الذين يسقون الحجاج ويشرفون على بئر زمزم وما يتعلق بها وبنو شيبة يشرفون على الكعبة وما يتعلق بها فنزلت هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:04:36
فارجع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى عثمان ابن طلحة ابن عبد الدار وكان مشركا لم يكن قد اسلم في ذلك الوقت فلما يعني رأى هذا التصرف دعاه ذلك الى دخول في الاسلام بعد ذلك - 00:04:56
عثمان ابن طلحة رضي الله عنه ويعني هو احد المهاجرين وله خمسة احاديث رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة احدى واربعين من الهجرة فهذا هو سبب نزول هذه الاية كما يذكره المفسرون. يقول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال خطاب يعم المكلفين - 00:05:11
والامانات هذه الاية تعتبر من القواعد الاساسية في الاسلام اداء الامانة الامر باداء الامانة والامر بالعدل والامر بالصدق هذه آآ اوامر عامة ليس فيها استثناءات الله هنا يقول ان يأمرنا بان نؤدي جميع الامانات - 00:05:31
الى اهله فهو خطاب يعم الجميع ويعم جميع الامانات لذلك البيضاوي هنا يقول خطاب يعم المكلفين جميعا يعني كل من يصح تكليفه بالخطاب ويعم الامانات جميعا فاداء الصلاة هي امانة بين العبد وربه - 00:05:52
واداء الدين لصاحبه واداء الامانة لصاحبها يعني الامانات كثيرة جدا اذا تتبعناها قال وان نزلت يوم الفتح في عثمان ابن طلحة ابن عبد الدار لما اغلق باب الكعبة وابى ان يدفع المفتاح ليدخل فيها رسول الله - 00:06:14
الى اخر القصة البيضاوي ان يقول ان هذه الاية نزلت في سبب خاص ولكنها يشمل الجميع وهذه قاعدة دائما نقول ان العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب صحيح انها نزلت في عثمان وفي قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ولكنها عامة في كل - 00:06:32
اه كل مكلف انه مأمور باداء الامانة الى اهلها اه قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. طبعا وهذا عثمان رضي الله عنه لا زال ابناؤه يتوارثون مفتاح الكعبة الى اليوم طبعا - 00:06:57
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزعها منكم الا ظالم ولذلك ما زالت فيهم الى اليوم وهم الذين يفتحون الكعبة اليوم لمن يريد ان يدخل الكعبة هم الذين يفتحون - 00:07:13
وايضا هم الذين يستلمون الكسوة الكعبة ويلبسونها بطريقتهم او يشرفون عليها لا زالت فيهم الى اليوم وهذه الاية هم يعني يحتفلون بها كثيرا. وهم بنو شيبة هذه الاية بالذات يحتفلون بها - 00:07:27
ويعرفون سبب نزولها ويعرفون انها نزلت في قصتهم وفي جدهم وكذا يعني هذا شرف عظيم اه قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. يعني ان الله يأمركم ايضا انه يأمركم اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - 00:07:43
فاذا قيمة اداء الامانة قيمة مطلقة يعني ما يجوز انك تقول والله انا سوف اؤدي الامانة للمؤمن ولكن لن اؤديها للكافر وقاء ايضا واذا حكمتم بين الناس. ولم يقل واذا حكمتم بين المؤمنين ان تحكموا بالعدل لا قال ان واذا حكمتم بين الناس - 00:08:01
ان تحكموا بالعدل فاذا الامر بالعدل ايضا هو قيمة مطلقة. ومأمور بها على كل حال اي ان تحكموا بالانصاف اذا قضيتم بين من ينفذ عليه امركم. او يرظى بحكمكم ولان الحكم وظيفة الولاة - 00:08:20
قيل ان الخطاب لهم ولكن الصحيح ان الخطاب للجميع فانه لا يخلو احد من ان يلي حكما من الاحكام حتى المعلم في المدرسة هو قاضي يحكم في درجات الطلاب وفي نجاحهم وفي رسوبهم وفي - 00:08:39
اه من يأخذ منهم ممتاز ومن يأخذ جيد جدا وهكذا هذا قضاء هذا لكن البعض يظن ان القضاء فقط هو اللي الذي في المحكمة ولكن القضاء هو اشمل من ذلك. كل من تولى القضاء بين اثنين - 00:08:57

فانه يدخل في هذا قال ان الله ان الله نعم ما يعظكم به يعني هذه هذان الامران اللذان امركم الله بهما من اعظم الاوامر وهما الامر بالاداء الامانة والامر بالعدل - 00:09:12

ولا شك ان هذان الامران هي التي تقوم عليها الامم هل تقوم الدولة الا على العدل وتقوم الا على اداء الامانة وكذلك المعلم في مدرسته والطالب والقاضي المدير والمرؤوس. كل مطالب باداء الامانة - 00:09:31

واي اخلال بها فهو خيانة ولذلك لاحظوا ان الله سبحانه وتعالى عندما قال في سورة الانفال وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم صح ولم يقل فقد خانوا الله من قبل فخانهم - 00:09:51

مع انه قال ويمكرون ويمكر الله قال انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وقال ويسخرون منهم سخر الله منهم وقال وهكذا لكنه في الخيانة لا يمكن ان تكون صفة مدح ابدا حتى لو كانت في مقابلة - 00:10:13

مذمومة ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في سورة الانفال وان جنحوا للسلم فجنح لها وتوكل على الله. الاية التي يقول فيها فانبذ اليهم على سواء. وان يريدوا خيانة احسنت واما تخافن من قوم خيانة - 00:10:33

انبذ اليهم على سواء يعني لا لا تغدر بهم ولا تخون وانما بلغهم ان العقد الذي بينك وبينهم انتهى حتى يكونوا على بينة واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. يعني - 00:10:57

اظهر لهم وبين لهم ان العقد الذي بينك وبينهم انتهى حتى تكون انت في العلم به وهم سواء لان الخيانة مذمومة على كل حال ولا يمكن ان يمدح الانسان بانه خائن - 00:11:15

يقال فلان على وجه المدح ما في الا ان يأتي زمان يقال فيه لابليس رضي الله عنه يقول الرافعي رحمه الله قال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به. يعني نعم - 00:11:29

ما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به او نعم الشيء الذي يعظكم به فما هنا ان الله نعم ما ما هذه؟ ما هو اعرابها قال منصوبة موصوفة بيعظكم به - 00:11:47

ان الله نعم ما يعظكم به فما هنا مفعول به او مرفوعة موصولة به يعني نعم الذي يعظكم به فتكون ما موصولة والمخصوص بالمدح محذوف وهو المأمور به من اداء الامانات والعدل في الحكومات - 00:12:08

اذا يعني هذا هو معنى ان الله ان يعم ما يعظكم به ولذلك ادغمت نعم ماء فلما ادغمت اصبحت نعما وفيها قراءات ان الله كان سميعا بصيرا. باقوالكم واحكامكم وما تفعلون في الامانات - 00:12:28

وهذه الاية كما قلت هي تعتبر قاعدة من القواعد الشرعية الامر باداء الامانة مطلقا والامر بالعدل مطلقا اعدلوا هو اقرب للتقوى النهي عن الظلم والامر بالعدل في القرآن الكريم كثير جدا - 00:12:47

نعم. تفضل قال رحمه الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يريد بهم امراء المسلمين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة وامراء السرية - 00:13:02

امر الناس بطاعتهم بعدما امرهم بالعدل. تنبيها على ان وجوب طاعتهم ما داموا على الحق وقيل علماء الشرع لقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:13:20

وان تنازعتم انتم واولو الامر منكم في شيء في امور الدين وهو يؤيد الوجه الاول اذ ليس للمقلد ان ينازع المجتهد ان ينازع المجتهد في حكمه بخلاف المرؤوس الا ان يقال الخطاب لاولي الامر على طريقة الالتفات - 00:13:36

فردوه فراجعوا فيه. الى الله الى كتابه والرسول بالسؤال عنه في زمانه عليه الصلاة والسلام. والمراجعة الى سنته بعدهم واستدل به منكر القياس وقالوا انه تعالى اوجب رد المختلف الى الكتاب والسنة دون القياس - 00:13:57

واجيب بان رد المختلف الى المنصوص عليه انما يكون بالتمثيل والبناء عليه وهو القياس. ويؤيد ذلك الامر به الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه يدل على ان الاحكام ثلاثة - 00:14:16

مثبت بالكتاب ومثبت بالسنة ومثبت بالرد اليهما على وجه القياس ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فان الايمان يوجب ذلك ذلك اي

الرد خير لكم واحسن تأويلا عاقبة او احسن تأويلا من تأويلكم بلا رد - 00:14:33
نعم يعني هذه الاية ايضا من الايات القواعد العظيمة في القرآن الكريم وهي الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة اولي الامر يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:14:54
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نلاحظ هنا انه قال اطيعوا الله فجاء بفعل الطاعة صح ثم قال واطيعوا الرسول فجاء بفعل الطاعة ايضا ثم لم يقل واطيعوا اولي الامر منكم - 00:15:07
لم يقل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا اولي الامر منكم وهذا طبعا له يعني نكتة بلاغية وهي ان طاعة ولي الامر ليست طاعة مستقلة وانما طاعة مرتبطة بطاعة الله ورسوله - 00:15:24
اما طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي مستقلة فانه يستقل بتشريع بعض الاحكام التي ليست في القرآن الكريم اما اولي الامر فليس له ان يستقل بامر الا ان يكون في طاعة الله. ولذلك بعض الصحابة الكرام رضي الله عنهم - 00:15:41
وقيل ان هذه الاية نزلت فيها لكن الحديث ليس يعني بثابت ان سرية كانت آآ بعثها النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليها احد الصحابة اختلف مع الصحابة رضي الله عنهم الذين معه في السرية - 00:15:59
فامرهم ان يجمعوا الحطب لما اوقدوا النار امرهم ان يقعوا فيها تنازعوا رضي الله عنهم في هذا كيف كيف نرمي انفسنا في النار ما زالوا يعني يجادلونه رضي الله عنه غضبان - 00:16:17
يجادلونه حتى سكنت النار وطفأت لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله حصل بيننا وبين كذا وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخلتموها ما خرجتم منها - 00:16:34
انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة في المعروف فانه لا ينبغي ان يطاع ولي الامر الا في طاعة الله وطاعة رسوله يقول هنا البيضاوي يريد بهم امراء المسلمين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:51
وبعده ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة وامراء السرية. امر الناس بطاعتهم بعدما امرهم بالعدل تنبيها على ان وجوب طاعتهم ما داموا على الحق طيب هذا القول الاول ان المقصود باولي الامر يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول هذي واظحة صح - 00:17:07
واولي الامر من هم اولو الامر قيل انهم الامراء والخلفاء ويندرج تحتهم القضاة والحكام وقال هنا القول الثاني وقيل علماء الشرع لقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم - 00:17:29
لعلمه الذين يستنبطونه منهم الاية هذه لا شك انها من سورة النساء تأتي اه في اية ثلاثة وثمانين ان المقصود بها العلماء لانهم هم الذين يستنبطون الاحكام ولو ردوه الى الله والى والى اولي الامر منهم - 00:17:52
الذين يستنبطونه منهم. فاذا اولو الامر في هذه الاية هم العلماء ايوه فقال بعض المفسرين ان المقصود باولي الامر في هذه الاية هم العلماء ايضا والصحيح ولذلك يقول البيضاوي هنا يؤيد الوجه الاول - 00:18:11
قال فان تنازعتم انتم واولو الامر في شيء فردوه الى الله والرسول قال هذا يؤيد الوجه الاول ان المقصود باولي الامر في هذه الاية هم الحكام والامراء لانه قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:18:28
ولا يمكن ابدا ان رجلا عاميا يقع بينه وبين عالم نزاع ثم يقال نرد الامر الى الله ورسوله لانها اصلا الذي يعلم امر الله وامر رسوله هو العالم المجتهد وليس المقلد - 00:18:50
لكن عندما يختلف العامي مع الامير او مع القاضي او مع الملك او مع الخليفة فانهما يحتكمان اذا اختلفا في ماذا؟ الى من الى الشرع الى القرآن والسنة واضح هذا يا شباب - 00:19:05
ولذلك هو يقول وهو يؤيد الوجه الاول اذ ليس للمقلد ان ينازع المجتهد في حكمه بخلاف المرؤوس يعني انت مع الملك او انت مع الامير الا ان يقال الخطاب لاولي الامر على طريقة الالتفات - 00:19:21
يعني ان يقال ان فان تنازعتم انتم يا اولي الامر فيما بينكم ردوه الى الله والرسول. فيقول هذا على باب الالتفات لكن الذي يمكن ان

نجمع بين القولين بان يقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:19:37
اي امر الله وامر الله بلغنا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم اليس كذلك سواء القرآن او السنة اطيعوا الله واطيعوا الرسول فطاعة الله وطاعة رسوله متلازمة واولي الامر منكم اي امرنا بطاعة كل من ولي امرنا - 00:19:53
من الحكام والعلماء وغيرهم فيدخل في هذه الاية الامراء ويدخل فيها العلماء يكون وهذا اجمع للقولين ويقال دائما في القاعدة الفقهية ان اعمال الكلام اولى من اهماله والجمع اولى من الترجيح. اليس كذلك يا شيخ فهد - 00:20:12
يعني الجمع بينهما هو بهذا ان يقال اولي الامر منكم هم كل من ولي امر المسلمين من العلماء ومن الامراء على حد سواء قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:20:34
الرد الى الله كيف يكون الرد الى الله يكون الى القرآن اليس كذلك لاننا لا يمكن ان نرد الى الله مباشرة لاننا لا لا نتواصل مع الله مباشرة وانما القرآن الذي بين ايدينا هو الرد الى الله - 00:20:47
واما الرسول صلى الله عليه وسلم فالرد اليه ان كان في حياته فهو اليه مباشرة وان كان بعد وفاته فهو الى سنته عليه الصلاة والسلام لذلك قال هنا الى الله اي الى كتابه - 00:21:04
والرسول اي بالسؤال عنه في زمانه والمراجعة الى سنته بعده لذلك لاحظوا دائما في التفسير. يعني عندما نقول فردوه الى الله والرسول. قلنا فردوه الى الله الى كتابه. هل هذا تأويل؟ وصرف للكلام عن ظاهره؟ نقول لا - 00:21:19
هذا حقيقة الكلام قال البيضاوي هنا واستدل به منكروا القياس والبيضاوي رحمه الله اصولي كما تعلمون ويعني له كتاب مشهور جدا في الاصول اسمه المنهاج. في الاصول يعتبر من اجود كتب الاصول - 00:21:37
قال واستدل به منكروا القياس وقالوا انه تعالى اوجب رد المختلف الى الكتاب والسنة دون القياس الله لم يقل ردوه الى الله والرسول والقياس طبعا هذا الكلام يعني يرد به البيضاوي على الظاهرية - 00:21:53
الذين ينكرون القياس. يقولون ما فيه حاجة اسمها القياس والقياس عند الاصوليين ما هو تعريف القياس قالوا القياس هو رد فرع الى اصل لعلة جامعة بينهما فمثلا نأتي الى مثلا على سبيل المثال المخدرات - 00:22:16
الهيروين والكوكايين وهذه المخدرات الله سبحانه وتعالى ما نص على تحريمها بعينها صح لكنه نص على تحريم الخمر وقال انما الخمر والميسر والانصاب هذا نص شرعي صح فنقول ان المخدرات حرام. ما هو الدليل - 00:22:38
القياس وهو قياس المخدرات على الخمر لماذا قسناها لعلة جامعة بينهما وهي انها كلها تذهب العقل فما دامت هذه تذهب العقل الاشد من من الخمرة اليس كذلك فانها تحمل عليها قياسا - 00:22:59
فهذا هو المقصود بالقياس هو حمل فرعنا اللي هي المخدرات على اصل اللي هو الخمر يعني الاصل ورد الحكم فيه في القرآن او السنة لعلة جامعة بينهما الظاهرية يقولون هذا لا يستدل به وليس دليلا شرعيا - 00:23:23
الدليل هو في القرآن والسنة فقط واما القياس فانه قول بالرأي قول بالرأي البيضاوي يريد ان يرد على هؤلاء. يقول هم استدلوا بهذه الاية على ان القياس غير معتبر. لان الله قال فردوه الى الله والرسول فقط - 00:23:40
ولم يقل فردوه الى الله والرسول والقياس هكذا يقولون قال واستدل به منكر القياس وقالوا انه تعالى اوجب رد المختلف الى الكتاب والسنة دون القياس واجيب هو يرد عليهم. يقول استدلالكم خطأ - 00:23:59
واجيب بان رد المختلف الى المنصوص عليه انما يكون بالتمثيل والبناء عليه وهو القياس هو نفسه يعني الان فردوه الى الله والرسول لكي تبحث عن الدليل الذي يمكن ان ندخله تحته هذا الفرع. طيب كيف ندخل هذا الفرع او ذاك - 00:24:15
ادخله بالقياس قال فانه يدل على ان الاحكام ثلاثة مثبت بالكتاب ومثبت بالسنة ومثبت بالرد الى اليهما على وجه القياس فهو يرى ان كما يقولون الرد قلب الدليل عليهم هم يستدلون به على نفي القياس وهو يستدل به على اثبات القياس - 00:24:35
الصواب معه طبعا قال فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا اي فان الايمان يوجب ذلك. يعني ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:24:59

هذا اسلوب استفزاز استثارة يعني ان كنتم صادقين لانكم تؤمنون بالله واليوم الاخر الى الله والرسول جزاك الله خير وهذا معناه ان هذا مقتضى الايمان وهذا في القرآن الكريم كله - 00:25:13
فاتقوا الله ان كنتم مؤمنين ان كنتم تؤمنون ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر كل هذا اشبه هو مثله تماما هو نفس الاسلوب كان تريد ان يعني تستفز شخصا فتقول ان كنت رجلا - 00:25:33
افعل كذا وكذا تريد ان تقول ان كنت رجل فافعل كذا وكذا وكذلك هنا ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر استفزاز المخاطبين بانه من مقتضى الايمان الرد الى الله والى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:48
وهذا فيه اشارة ايها الاخوة الى انه ليس هناك اقوى من وازع الايمان في نفس الانسان وان الداعية الموفق هو من يحيل الناس الى الوازع في انفسهم من الايمان وآآ يعني تعظيم الايمان في نفوسهم لانه هو الذي - 00:26:07
يجعل الانسان يأتمر بامر الله ويرجع. ولذلك لاحظوا الصحابة الكرام رظي الله عنهم لما تشربوا هذه المعاني عندما يقع احدهم في المعصية يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويعترف بها - 00:26:23
يقول طهرني يا رسول الله الذي وقع في الزنا جاء اليه والذين تخلفوا عن معركة او غزوة تبوك جاءوا واعترفوا صدقوا. كل هذا لانه الوازع الايماني في نفوسهم كان قويا - 00:26:37
ذلك الرد خير لكم واحسن تأويلا. يعني احسن عاقبة والتأويل في اللغة هو العاقبة وهو ما يؤول اليه الامر فمعنى ذلك ان الرد الى الله والرسول وان كان فيه قسوة - 00:26:51
او حكم شديد على المرء العاجل الا انه سيكون خيرا له في الاجل وهذا معنى التأويل هنا يعني واحسن تأويلا اي عاقبة او احسن تأويلا من تأويلكم بلا رد. والصحيح انه بمعنى العاقبة في هذه الاية والله اعلم - 00:27:08
نعم تفضل قال رحمه الله المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان منافقا خاصم يهوديا فدعاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:26
ودعاه المنافق الى كعب بن الاشرف ثم انهما احتكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم لليهودي ولم يرضى المنافق بقضائه. وقال نتحاكم الى عمر وقال اليهودي لعمر قضى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرضى بقضائه وخاصم اليك - 00:27:46
وقال عمر رضي الله تعالى عنه للمنافق اكذلك فقال نعم. فقال مكانكما حتى اخرج اليكما ودخل فاخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق حتى برد وقال هكذا اقضي لمن لم يرضى بقضاء رسول - 00:28:08
بقضاء الله ورسوله عليه الصلاة والسلام فنزلت وقال جبريل ان عمر قد فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق والطاغوت على هذا كعب بن الاشرف كعب بن الاشرف وفي معناه من يحكم بالباطل ويؤثر لاجله - 00:28:28
سمي بذلك لفرط لفرط طغيانه او لتشبهه او لتشبهه بالشيطان او لان التحاكم اليه تحاكم الى الشيطان من حيث انه من حيث انه من حيث انه الحامل عليه كما قال وقد وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:28:48
وقرأ ان يكفروا بها على ان الطاغوت جمع. كقوله تعالى اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم. الاية نعم الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:29:10
البيضاوي هنا ذكر هذه الرواية وهي ان رجلا من المنافقين معنى ذلك انه يعني ظاهره يعني ظاهره مسلم. ولكنه منافق اه اختصم هو ورجل اه يهودي فدعاه اليهودي الى التحاكم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:29
ودعاه المنافق الى التحاكم الى كعب بن الاشرف. زعيم من زعماء اليهود ثم انهما احتكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم لليهودي فلم يرظى المنافق بقظائه وقال نتحاكم الى عمر - 00:29:49
يعني غلطان هو يعني ما ما توفق حقيقة طبعا هذه الرواية ضعيفة يعني رويت عن ابن لهيعة ولذلك سندها ضعيف لكن اه هي تروى في كتب التفسير ذهبوا الى عمر رضي الله عنه للتحاكم فقال له اليهودي نحن ذهبنا الى النبي - 00:30:09
ولم يرظى بحكمه صاحبكم هذا يعني اليهودي استغرب ان هذا الذي يدعي الاسلام ولا يرضى بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم

فقال له عمر للمنافق هذا للمسلم الذي يتظاهر بالاسلام - 00:30:28
هل هذا صحيح تحاكمتم الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترظى بحكمه؟ قال نعم كأنه والله اعلم اراد ان يقول يعني انت عندي اولى طيب انتظروا وقال مكانكما حتى اخرج اليكما - 00:30:45
فدخل فاخذ سيفه ثم خرج فظرب به عنق المنافق حتى برد يعني حتى مات وقال هكذا اقضي لمن لم يرضى بقضاء الله ورسوله فنزلت طبعا البيضاوي ذكر هذه الرواية وهي مذكورة طبعا في كتب التفسير - 00:31:02
لكن ابن كثير رحمه الله والمحققون من من المحدثين يعني يضاعفون هذه الرواية لانها من رواية ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة وهي مرسلة فهو اذا غير معتبر في بيان سبب النزول - 00:31:19
واصح ما رأيته في سبب نزولها هو ما رواه ابن عباس عن ابي وقال ان ابا برزة الاسلمي كان كاهنا وكان يتحاكم اليه فنزلت هذه الاية في وفي امثاله فالاية نزلت على وجه التعجيب من حال هؤلاء. المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا معنى ذلك انهم ليسوا بمؤمنين - 00:31:33
وهذا ينطبق اكثر ما ينطبق على المنافقين انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به والطاغوت هنا يقول هنا في اه في الطاغوت على هذه الرواية - 00:31:56
هو كعب ابن الاشرف. لكن الطاغوت يرحمك الله وفي معناه من يحكم بالباطل ويؤثر لاجله. سمي بذلك لفرط طغيانه او لتشبهه بالشيطان. او لان التحاكم اليه تحاكم الى الشرك الى اخره - 00:32:16
الطاغوت هو كل ما يعبد من دون الله الاصنام تسمى طاغوتا والقانون الوضعي يسمى طاغوت ومن يتحاكم اليه من غير الكتاب والسنة يسمى الطاغوت كلها تسمى طواميت والشيخ محمد عبد الوهاب - 00:32:32
ذكر انواع طواغيت كثيرة صح؟ قال الطواغيت عشرة والصحيح انهم اكثر من ذلك فكل ما يعبد من دون الله او يطاع من دون الله او يتحاكم اليه من دون الله فيسمى طاغوتا - 00:32:50
وهو مأخوذ من الطغيان وهو المجاوزة وقد امروا ان يكفروا به يعني يتحاكمون الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. يعني بما سوى الله سبحانه وتعالى ويريد الشيطان ان يظلهم ضلالا بعيدا - 00:33:03
وقرأ ان يكفروا بها وقد امروا ان يكفروا بها يعني بالطواغيت على صيغة الجمع لقوله تعالى آآ اولياؤهم الطاغوت الذين اه في سورة البقرة ما هي والذين كفروا اولياؤهم الطاهر. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت - 00:33:20
يخرجونهم يعني هؤلاء الطواغيت طيب اذا في الصحيح في يعني ان هذه الرواية التي ذكرها البيظاوي ظعيفة. وقد نبه عليها المحقق ونبه على آآ قول ابن كثير ان هذا الاثر غريب وهو مرسل وابن لهيعة ضعيف - 00:33:44
وقال المحقق هو من رواية احد العبادلة وهو عبد الله بن وهب عنه ورواية العبادلة عنه مقبولة عند المحدثين لكن بقي كونه مرسلا ومخالفا لما جاء في الصحيحين من حديث الزبير الذي سيأتي تخريجه وسوف نذكر لكم حديث الزبير بعد قليل - 00:34:02
قال رحمه الله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول وقرأ تعالوا بضم اللام على انه حذف لام الفعل اعتباطا ثم ضم اللام لواء الضمير رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا وهو هو مصدر او اسم للمصدر الذي هو الصد - 00:34:21
والفرق بينه وبين السد انه غير محسوس. والسد محسوس ويصدون في موضع الحال فكيف يكون حالهم اذا اصابتهم مصيبة كقتل عمر المنافق او النقمة من الله تعالى بما قدمت ايديهم من التحاكم - 00:34:42
الى غيرك وعدم الرضا بحكمك ثم جاءوك حين يصابون للاعتذار عطف على اصابتهم. وقيل على يصدون. وما بينهما يحلفون بالله حال. ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ما اردنا بذلك الا الفصل بالوجه الاحسن. والتوفيق بين الخصمين - 00:35:00
ولم نرد مخالفتك. وقيل جاء اصحاب القتيل طالبين بدمه وقالوا ما اردنا بالتحاكم الى عمر الا ان يحسن الى صاحبنا ويوفق بينه وبين خصمه نعم يعني هؤلاء المنافقين عندما يقال لهم تحاكموا الى - 00:35:21

ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا لاحظ شف واذا قيل لهم بصيغة الضمير يعني الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك واذا قيل لهؤلاء وهم المنافقون لكنه ذكرهم على - 00:35:38
وهذا فيه نوع من الاهانة لهم والاهمال لهم. يعني كأنه بالظمير لكي لا يذكرهم بالاسم المباشر واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول يعني للتحاكم اليه ما قال رأيتهم يصدون عنك صدودا وانما قال رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - 00:35:54
فهنا اظهر في موضع الاضمار ما هي الفائدة لبيان ان هذا النفاق هو سبب تصرفاتهم هذه ما اجمل القرآن سبحان الله يعني الاظهار في موضع الاظمار والاظمار في موظع الاظهار. كل واحد منها له دلال - 00:36:19
قال واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا قال هنا هو مصدر او اسم للمصدر الذي هو الصد والفرق بينه وبين السد انه غير محسوس والسد محسوس - 00:36:35
ويصدون في موضع الحال لاحظوا انه ما ما شرح معنى الصدود لانه يقصد انه معروف والصدود هو المنع يعني رأيت الذين آآ رأيت المنافقين يمنعون التحاكم الى الله والى الرسول منعا شديدا ويحاولون ان يذهبوا الى اي - 00:36:52
طريق اخرى وهذا معنى يصدون عنك صدودا. يعني يمنعون ويردون يعني يروغون عن حكم الله وحكم رسوله والصد هو بمعنى المنع ويصدون عنك سدودا. قال صدودا هذا ليس والمصدر وانما او اسم للمصدر - 00:37:11
لانه يصدون عنك صدا صده صدا اما صده صدودا الصدود هو اسم للمصدر ليس مصدرا والفرق بين الصد والسد بالسين والصد والساء واصقال ان السد آآ محسوس السد اعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم - 00:37:33
اه ردمة ها نعم. قال هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. يعني مانعا يقول هنا ان السد بالسين الشيء المحسوس يعني خرسانة او شيء اما الصد فهو مانع ايضا ولكنه شيء معنوي ومحسوس - 00:38:01
يا هؤلاء المنافقون يعني يجعلون آآ صدود يعني يجعلون اعذار واهية تحول بينهم وبين التحاكم الى حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فكيف اذا اصابتهم مصيبة - 00:38:19
ثم جاءوك بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يعني هذا تعجيب يعني هؤلاء المنافقون فتضطرهم المواقف الى ان يتحاكموا اليك وهم يروغون عنك فيقول كيف يكون حالهم اذا اصابتهم مصيبة؟ - 00:38:34
قتل عمر لاحدهم مثلا في القصة قتل واحدا من المنافقين وين يتحاكمون طيب يرجعون لك طيب انا ما احكم انا لكم ما الذي جعلكم تذهبون الى عمر لماذا ترضون بحكمي الان وانتم لم ترضوا به قبل؟ هل رأيت - 00:38:53
يقول يعني هذا التناقض الذي يقع فيه دائما المنافقون الذين يرظون بالحكم اذا كان لهم ويرفضونه اذا كان عليهم اما المؤمن الذي استقر في قلبه الايمان فانه يرظى بحكم الله. سواء كان له - 00:39:10
او كان عليه ولو كان في الحكم قتله وهذا الفرق بين المؤمن وبين المنافق المؤمن قلبه مطمئن والمنافق قلبه مضطرب لذلك قال الله سبحانه وتعالى آآ في في آآ في - 00:39:25
صفاتهم في سورة التوبة فهم في ريبهم يترددون يعني فهذه الاية عظيمة في وصف المنافقين في التردد والاضطراب والقلق وهي تنادي على ما وراءها من القلق النفسي الضمير وهذا عذاب في حد ذاته - 00:39:43
المنافق المتردد. اما المؤمن ولذلك لما يعني جاءت المرأة التي وقعت في الزنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت طهرني رد حتى ولدت صح ثم جاءت مرة ثانية لو كانت يعني كانت راحت مرة - 00:40:01
لكن الايمان هو الذي دفعها قال آآ عودي حتى آآ تفطميه سمعتي ذهبت ورجعت مرة اخرى اقام علي الحد ثم قال عليه الصلاة والسلام لقد تابت توبة لو وزعت على اهل المدينة لوسعت - 00:40:19
انظر الى الايمان سبحان الله العظيم الذي في نفس هذه المرأة لكن المنافق لا يحسبها يمكن يمكن يحكم علي انظر الى هذا التردد اما المؤمن حكم الله نافذ عليه وهو يرظى به ولذلك ستأتي معنا الاية العظيمة. فلا وربك لا يؤمنون حتى فيما حتى يحكموك فيما شجر به - 00:40:37

ثم لا يجدوا في انفسهم فرجا مما قضيت ويسلموا تسليما لها قصة القول هنا قال بما قدمت ايديهم من التحاكم الى غيره ثم جاءوك يعني يعتذرون يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيق - 00:41:00

وهذه طبيعة المنافقين كثرة الحلف واليمين. لانهم يعرفون انهم كذابين ولذلك يحاولون ان يؤكدوا مواقفهم باليمين يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا واذا جاءوك يحلفون بالله. وهذه طبيعة المنافقين ويقسمون بالله. ويحلفهم يعلمون انهم - 00:41:21

انهم كاذبون. ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. يعني ما اردنا بذلك الا التوفيق بين الخصمين والوصول الى رأي سديد يعني ومن هذا الكلام اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم. تفضل يا احمد - 00:41:41

قال رحمه الله اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق فلا يغني عنهم الكتمان والحلف والحلف الكاذب من العقاب فاعرض عنهم اي عن اي عن عقابهم لمصلحة في استبقائهم او عن قبول معذرتهم. وعظهم بلسانك وكفهم عما هم عليه - 00:41:56

وقل لهم في انفسهم اي في معنى انفسهم او خاليا بهم فان النصح في السر انجع قولا بليغا يبلغ منهم ويؤثر فيهم. امرهم بالتجافي عن ذنوبهم والنصح لهم والمبالغة فيه بالترغيب والترهيب. وذلك - 00:42:17

شفقة شفقة الانبياء عليهم السلام. وتعليق الظرف ببليغ على معنى على معنى بليغا في انفسهم مؤثرا فيهم ضعيف لان معمول الصفة لا يتقدم على الموصوف والقول البليغ في الاصل هو الذي يطابق مدلوله المقصود به - 00:42:34

جميل يعني الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد هؤلاء المنافقون كاذبون الله يعلم ما في نفوسهم. وهذه يعني من من تأييد الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم انه يكشف خفايا نفوس المنافقين واعداء النبي صلى الله عليه وسلم له فيعني لم يكن في حاجة الى - 00:42:54

كانت تأتيه الايات وتكشف لهم تكشف له ما ما يفعله المنافقون وما يكيدونه. النبي صلى الله عليه وسلم والا لو كانوا يكيدون له هذا الكيد العظيم لقتله ومحاربته وهو لا يعلم - 00:43:15

لربما يعني كان في ذلك آآ يعني يعني تأخير للدعوة وللإسلام. فيقول الله اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق فلا يغني عنهم الكتمان والحلف الكاذب من العقاب - 00:43:29

ولذلك ذكر الله في سورة البقرة التوبة هذا الموقف من المنافقين قال يحذر المنافقون خايفين من الوحي يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون - 00:43:43

اكشفهم. ومنهم ومنهم ولم يسمهم باسمهم سبحان الله يعني ولا منافق واحد في القرآن الكريم سماه الله باسمه وهذا شيء عظيم وتذكرون اننا تحدثنا عن هذه الخاصية في ذكرى الاسم الموصول في القرآن الكريم. وهذا شيء عظيم - 00:44:02

القرآن الكريم ودليل على انه من عند الله لانه لو كان من عند النبي صلى الله عليه وسلم لذكر الاشخاص طبيعة البشر ما يستطيعون يتجاوزون الاشخاص المؤثرين في في من حولهم - 00:44:18

على الاقل سيذكر ابا بكر يذكر خديجة يذكر عائشة يذكر المؤثرين ولكن ولا واحد في القرآن الكريم ولا يذكر احد من الصحابة الا زيد مع انه من اقل الصحابة التأثير في الواقع وفي - 00:44:30

لنكتة عجيبة اما البقية لا لا يذكرهم بالاسم هنا يقول ومنهم ومنهم بالاسم الموصول وبالاسم الموصول هذا ينطبق يعني على على من تنطبق عليه الصفة يقول الله اولئك الذين اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق - 00:44:45

اقتلهم هلأ فاعرض عنه انظر سبحان الله للتوجيه الرباني ان الاعراض عن هؤلاء والتغافل عنهم ومحاولة تهميشهم هو الحل الافضل لان المضادة لهم تجعل الصف الاسلامي ينشق النبي صلى الله عليه وسلم قد تنبه لذلك - 00:45:04

عندما قال له عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان يتحدث الناس يقولون ان محمدا يقتل اصحابه سبحان الله العظيم النظرة - 00:45:24

وهذا هو من مقتضى هذه الاية فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا اعرض عنهم هذه الخطوة الاولى وعدم اعطاءهم اكبر من حجمهم وعدم تكبير الموضوعات لان هذا هو مقصودهم اصلا لتفريق الصف - 00:45:39

لكن لا يكفي هذا. قال وعظهم والموعظة هي النصح التوجيه باسلوب فيه آآ لطف وفيه آآ اه سرية لان النصح على الملأ ليس من النصح وليس من الموعظة وانما هو من الفظيحة كما يقول ابن رجب - 00:46:00

قال فاعرض عنهم اي عن عقابهم او في استبقائهم وبقبول معذرتهم وعظهم بلسانك وكفهم عما هم عليه. وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. جميل هنا تعبير البيضاوي او تفسيره لقوله وقل لهم في انفسهم - 00:46:20

يعني على وجه السر والانفراد قولا بليغا. قال في انفسهم اي في معنى انفسهم او خاليا بهم فان النصح في السر انجع. قولا بليغا ان يبلغوا منهم ويؤثر فيهم هذه يعني الكلمة بليغة هنا فيها اشارة الى معنى البلاغة في - 00:46:38

وان الكلام البليغ هو الكلام المؤثر الذي يبلغ في نفس صاحبه المراد هذا هو القول البليغ ولذلك ينبغي على الداعية ان يؤثر في الناس يعني ان يعني يبذل جهده تعلم ما يستطيع به ان يبلغ - 00:46:58

في نفوس المستمعين الاثر المطلوب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا اي قولا مؤثرا يبلغ في نفوسهم مرحلة الاقناع ويعني العظة قال امرهم بالتجافي عن ذنوبهم والنصح لهم والمبالغة فيه بالترغيب والترهيب. وذلك مقتضى شفقة الانبياء عليهم السلام. وتعليق الظرف ببليغ على معنى بليغ - 00:47:17

في انفسهم مؤثرا فيها ضعيف بان معمول الصفة لا يتقدم على الموصوف القول البليغ في الاصل هو الذي يطابق مدلوله المقصود به يعني هنا يقول قولا بليغا ومتعلق بقوله في انفسهم - 00:47:39

يعني وقل لهم قولا بليغا لانفسهم لان دائما الجار والمجرور يا شباب لا بد ان يكون لها متعلق ما في حاجة اسمها جار مجرور معلق في الهوا كذا الجار والمجرور دائما مرتبط بشيء معلق به - 00:47:55

تماما كما يعلق اه يعني الثوب او شيء لذلك لو قلت مثلا انت الان في المنزل ما لها معنى المنزلي جار ومجرور كذا في المنزل ما هو الذي في المنزل - 00:48:10

الكتاب المنزلي ها طيب اذا عرفت انه معلق بشيء او مثلا تقول اين الكتاب؟ فيقول لك المجيب في المنزل هو صحيح انه قال في المنزل كلمة مستقلة لانك انها مرتبطة بالسؤال صح - 00:48:25

فاذا معروف هنا في انفسهم هذا جار ومجرور مرتبطة بماذا قل لهم في انفسهم هذا هو الصواب لكن هو يقول الذين قالوا بليغا في انفسهم مخطئون لان لا يمكن انه يتعلق الجار المجرور بشيء متأخر عنه - 00:48:43

هذا هو معنى كلام الشيخ البيضاوي رحمه الله نعم وما ارسلنا من رسول قال رحمه الله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. بسبب اذنه في طاعته وامره المبعوث اليهم. بان يطيعوه. وكانه احتج بذلك - 00:49:02

على ان الذي لم يرضى بحكمه وان اظهر الاسلام كان كافرا مستوجب القتل وتقريره ان ارسال الرسول لما لم يكن الا ليطاع كان من لم يطعه ولم يرضى بحكمه لم يقبل رسالته ومن كان كذلك - 00:49:19

كان كافرا مستوجب القتل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم بالنفاق او التحاكم الى الطاغوت جاؤوك تائبين من ذلك وهو خبر ان واذ متعلق به. فاستغفروا الله بالتوبة والاخلاص واستغفر لهم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:49:35

واعتذروا اليك حتى انتصبت لهم شفيعا وانما عدل عن الخطاب تفخيما لشأنه وتنبيها على ان من حق الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقبل اعتذاره قال التائب وان عظم جرمه ويشفع له. ويشفع له - 00:49:54

ومن منصبه ان يشفع في كبائر الذنوب لوجدوا الله توابا رحيما لعلموه قابلا لتوبتهم متفضلا عليهم بالرحمة وان فسر وجد بصادف كان توابا حالا ورحيما بدلا منه او حالا من الضمير فيه - 00:50:12

نعم يعني هذه الاية تبين مكانة الرسول والنبي في قومه وان النبي اه والرسول عليه الصلاة والسلام لا ينبغي ان يتجاوز في الحكم ولا في التحاكم الله يقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - 00:50:30

هذا يعني لا ينبغي مخالفة الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال بسبب اذنه في طاعته وامره المبعوث اليهم بان يطيعوه. وكأنه يقول بهذا احتج اه على ان الذي لم يرظى بحكم النبي صلى الله عليه وسلم وان اظهر الاسلام فهو كافر - 00:50:45

وهذا صحيح يعني المنافق الذي لا يرضى بحكم الله ورسوله يعني لو صحت قصة عمر هذه عمر اه مصيب لكن قد يقال ان عمر بهذا افتات على ولي الامر في الحكم. في تنفيذ الحكم - 00:51:00
ما هو معقول ان اي واحد من الرعية كلما لمس مثل هذا قتل الشخص لكن اه لو فعل ذلك باذن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حكم شرعي لانه كفر - 00:51:15
بردي لحكم الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه يقول كأن الاية هنا اعتذار لفعل عمر واهدار لدم هذا المنافق الذي تحاكم الى عمر وترك حكم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حكم له - 00:51:25
قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول وهذه الاية يا شباب اية عظيمة فيها نكتة مهمة يستدل بها من يتوسل اليوم النبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تدل على ذلك - 00:51:41
الله يقول هنا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم اذ ظلموا انفسهم يعني في الماضي حياتك يا محمد ولو انهم اذ ظلموا انفسهم في حياتك جاؤوك يا محمد وانت حي فاستغفروا الله اولا واستغفر لهم الرسول يعني استغفرت لهم ودعوت لهم - 00:51:56
لوجدوا الله توابا رحيما لكن الذين يستدلون اليوم بانه يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لانهم يقصدون انها ولو انهم اذا ظلموا انفسهم لو كانت الاية هكذا صح - 00:52:19
لكن الاية ليست اذا ظلموا انفسهم وانما اذ ظلموا انفسهم واذ هنا ظرف للماضي وليس للمستقبل قال اذ ظلموا انفسهم بالنفاق جاؤوك تائبين من ذلك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 00:52:37
ولم يقل واستغفرت لهم فجاء كأنه للغيبة تفخيم لشأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني انت يا محمد رسول عندما يأتونك لانك رسول وليس لانك بشر عادي قال وانما عدل عن الخطاب يعني ولم يقل واستغفرت لهم - 00:52:53
تفخيما لشأنه صلى الله عليه وسلم وتنبيها على ان من حق الرسول ان يقبل اعتذار التائب وان عظم جرمه ويشفع له ومن منصبه صلى الله عليه ان يشفع في كبائر الذنوب - 00:53:12
الاخرة فضلا عن الدنيا لوجدوا الله توابا رحيما لعلموه قابلا لتوبتهم متفظلا عليهم بالرحمة وتعالى نعم فلا وربك اي تفضل. قال رحمه الله بلى وربك اي فوربك ولا مزيدا لتأكيد القسم. لا لتظاهر لا في قوله لا يؤمنون. لانها تزاد ايضا في الاثبات - 00:53:24
كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما اختلف بينهم واختلط ومنه الشجر لتداخل اغصانه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ضيقا مما حكمت به. او من حكمك او شكا من اجله. فان الشاك في ضيق من امره - 00:53:49
ويسلموا تسليما وينقادوا لك انقيادا بظاهرهم وباطنهم نعم الا وربك لا يؤمنون. لاحظوا يعني بعد ان ذكر تحاكم هؤلاء المنافقين الى غير النبي صلى الله عليه وسلم والى غير الشرع - 00:54:11
جاءت هذه الاية قال الله فلا وربك لا يؤمنون يعني ايمانا صحيحا حتى يحكموك فيما شجر بينهم يعني ان الحكم فيما يقع بين المسلمين انما هو للشرع وان اي تحاكم لغيره هو كفر - 00:54:26
الاية ايضا تؤكد الايات التي في سورة تذكرونها آآ ومن لم يحكم بما انزل الله سورة المائدة صح قال فلا وربك اي فوربك ولا مزيدة لتأكيد القسم لا لتظاهر لا في قوله لا يؤمنون - 00:54:44
يعني يقول الا وربك لا هنا زائدة معنى الكلام فوربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بك الصحيح انها زائدة في الاعراب يعني فيما يقصد. لكنها ليست كذلك في المعنى بل هي للتأكيد - 00:55:02
بمعنى الكلام فلا يعني رفظ لكل تصرفاته وتحاكمهم الى غير الله وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. هذا معناه وهذه الاية لها قصة وهو ان انصاريا من الصحابة رضي الله عنهم - 00:55:22
مشاركا للزبير العوام رضي الله عنه في وقاية ارضه اشتكى يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم اه في هذه المزرعة قال عبدالله بن الزبير عبدالله وليس الزبير؟ آآ ان رجلا آآ عبد الله روى الحديث عفوا - 00:55:44
قال رجلا من الانصار خاصم الزبير عند الرسول صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة التي يسقون بها النخل. سراج اللي هو مجرى

الماء الذي يجري الى المزرعة وقال الانصاري سرح الماء يمر - 00:56:09
فابى علي معنى ذلك ان ارض الزبير قبل ارضه يعني الماء يدخل ارض الزبير قبل ان يدخل الى ارض الانصاري فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير - 00:56:25
بعد ما شاف الارض طبعا اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك يعني يقول علشان ابن عمتك حكمت له - 00:56:39
غضب النبي صلى الله عليه وسلم تتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسقي ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر من بعد ذلك معنى الكلام يسقي هو - 00:57:01
وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد استوفى للزبير حقه وكان في المرة الاولى قال له يكفي ان تسقي وتكتفي بالحد الادنى ثم ترسل الى جارك لكن لما رأى الانصاري يعني يقول يعني علشان ابن عمتك يا رسول الله - 00:57:18
حكمت له؟ قال لا اذا يا زبير استوفي حقك تماما ثم يسقي المال يعني هذا هو معنى القصة طبعا ليست ان النبي صلى الله عليه وسلم منع الانصاري حقه آآ مراعاة للزبير ليس هذا هو المقصود - 00:57:34
فقال الزبير والله اني لاحسب ان هذه الاية نزلت في ذلك الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذا الحديث في البخاري - 00:57:50
وهذا الحديث يعني يحمله المفسرون على انه هو سبب لهذه القصص او الايات كلها لان كلها فيها عدم رضا بالحكم والتحاكم الى الله ورسوله. من اول الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - 00:58:04
آآ وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به الى هذه الاية ويقول البيضاوي هنا انها تزاد في الاثبات. قوله لا اقسم بيوم القيامة لا اقسم بهذا البلد - 00:58:19
فلا اقسم بمواقع النجوم لا شك انها قد ذكرنا في مواضع مرت معنا ان لا هنا هي لتأكيد القسم او كما يقال بعض العلماء لنفي الحاجة الى القسم يعني فلا اقسم بمواقع النجوم - 00:58:39
معناها ان المقسم عليه من ظهوره لا يحتاج الى قسم فهو نفي للحاجة الى القسم وليس نفي للقسم بل هو قسم وتأكيد له. كما لانه يقول في سورة الواقعة بالذات وهي التي يعني يستدل بها المفسرون كثيرا - 00:58:56
الا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم اثبت انه قسم كذلك لا اقسم بهذا البلد لا اقسم بيوم القيامة وامثالها قال حتى يحكموك فيما شجر بينهم يعني فيما اختلف بينهم اختلطا ومنه الشجر - 00:59:16
يعني فيما شجر بينهم يعني فيما وقع بينهم من النزاع لان المشاجرة مأخوذة من الشجرة والشجرة سميت شجرة لتداخل اغصانها واوراقها شجرة فكذلك اي نزاع او خصام يسمى مشاجرة مأخوذ من هذا المعنى - 00:59:37
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. انه لا يكفي ان يتحاكم المؤمنون الى النبي صلى الله عليه وسلم والى الشرع لابد ان يرظوا ولا يجدوا في انفسهم اي حرج - 00:59:53
لذلك لاحظ انه قال ولا يجدوا في انفسهم حرجا تنوين صح؟ والتنوين احيانا يراد به التعظيم واحيانا يراد به التقليل. فالمقصود هنا لا يجدون في انفسهم ادنى حرج مما قضيت - 01:00:07
ويسلم بحكمك تسليما شديدا تفضل يا شيخ قال رحمه الله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم تعرضوا بها للقتل في الجهاد او يقتلوها كما قتل بنو اسرائيل. وان مصدرية او مفسرة لانا كتبنا في معنى امرنا - 01:00:20
او اخرجوا من دياركم خروجهم حين استتيبوا عن من عبادة العجل وقرأ ابو عمرو ويعقوب ان اقتلوا بكسر النون على اصل التحريك او اخرجوا بضم الواو للاتباع والتشبيه. بواو الجمع في نحو قوله تعالى ولا تنسوا الفضل - 01:00:41
وقرأ حمزة وعاصم بكسرهما على الاصل والباقون بضمهما اجراء لهما مجرى الهمزة المتصلة المتصلة بالفعل ما فعلوه الا قليل منهم الا اناس قليل وهم المخلصون لما بين ان ايمانهم لا يتم الا بان يسلموا حق التسليم نبه على قصور اكثرهم ووهن اسلامهم - 01:01:02

والضمير للمكتوب ودل عليه كتبنا او لاحد مصدري الفعلين وقرأ ابن عامر بالنصب على الاستثناء او على الا فعلا قليلا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به من متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومطاوعته طوعا ورغبة - 01:01:28

لكان خيرا لهم في عاجلهم واجلهم واشد تثبيتا في دينهم لان لان اشد لان اشد لانه اشد لتحصيل العلم ونفي الشك او تثبيتا لثواب اعمالهم ونصبه على التمييز. والاية ايضا - 01:01:51

مما نزلت في شأن المنافق واليهودي. وقيل انها والتي قبلها نزلتا في حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه خاصم زبيرا في سراج من الحرة كانا يسقيان بها النخل. فقال عليه الصلاة والسلام اسق يا زبير ثم ارسل - 01:02:11

الماء الى جارك وقال حاطب لان كان ابن عمتك وقال عليه الصلاة والسلام اسق يا زبير ثم احبس الماء الى الجدر واستوف حقك ثم ارسله الى جارك واذا اتيناهم من لدنا اجرا عظيما. جواب جواب لسؤال مقدر كأنه قيل وما يكون لهم بعد التثبيت - 01:02:29

وقال واذا لو تثبتوا لاتين لاتينهم لان اذا جواب وجزاء. ولهديناهم صراطا مستقيما يصلون بسلوكه جناب القدس ويفتح عليهم ابواب ابواب الغيب. قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم - 01:02:52

اعلم نعم يقول الله سبحانه وتعالى هنا ولو انا كتبنا عليهم يعني على هؤلاء المنافقين ان اقتلوا انفسكم يعني الله سبحانه وتعالى يذكر مر معنا تذكرون في سورة البقرة كيف انه كان - 01:03:16

قد كتب على بني اسرائيل في موقف من المواقف ان يقتلوا انفسهم صح؟ حتى يتوب عليهم فقتلوا انفسهم يقول نحن لم نفعل ذلك مع هؤلاء المنافقين وكانت يعني هذه التشريعات التي شرعناها لهم ميسرة وسهلة - 01:03:30

فلماذا يعني يرفضون التحاكم الى الى الله والى الرسول هذا من نفاقه يقول ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم. قال البيضاوي اقتلوا انفسكم اي تعرضوا بها للقتل في الجهاد - 01:03:48

او اقتلوها كما قتل بنو اسرائيل انفسهم يعني وعن مصدرية او مفسرة يعني قوله ان ان اقتلوا انفسكم اما ان تكون مصدرية فتكون ولو ان كتبنا عليهم قتل انفسهم الان ان يقتلوا تصير مصدر - 01:04:03

منها كتبنا عليهم قتلى انفسهم او تكون مفسرة بمعنى انها تفسر ما قبله ولو انا كتبنا عليهم سأل سائل كتبت ماذا فقال ان اقتلوا تكون انت هنا مفسرة لما قبلها - 01:04:20

طيب او اخرجوا من دياركم اي خروجهم حين استتيبوا من عبادة العجل. يعني كما حصل لبني اسرائيل ما فعلوه الا قليل منهم. يعني ما وقع منهم ولا استجابوا لهذه الاوامر بان يقتلوا انفسهم وان يخرجوا من ديارهم لن يفعله الا قليل منهم وهم المخلصون - 01:04:36

الصادقون وهذا في كل امة يعني في قصة بني اسرائيل او قصص بني اسرائيل ذكر الله سبحانه وتعالى فلما جاوزه وجنوده اه قال الذين امنوا الى اخره. او الا ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا - 01:04:57

لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. فاذا دائما الذين يستجيبون ويثبتون هم قلة ليس يعني الكثرة هنا ذكر البيضاوي القراءات وقال وقرأ ابو عمرو ويعقوب ان اقتلوا بكسر النون على اصل التحريك او اخرجوا بضم الواو - 01:05:16

انا استغرب الحقيقة من البيضاوي لكنه هنا مقلد للزمخشري يعني نحن اتفقنا ان البيضاوي اختصر كلام الزمخشري وكلام الراغب وكلام الرازي واراد ان يخلصه من الحشو والتكرار وكذا لكنه يذكر مثل هذه القراءات التي لا اثر لها في المعنى - 01:05:34

وانما هي ظواهر لهجية او متعلقة بالهمز ونحوه وهذي لا اثر لها في المعنى. فايرادها في كتب التفسير المختصرة هو نوع من الحشو هذي مما يؤخذ على البيظاوي رحمه الله - 01:05:54

ومثلها على على الجالين ايضا انهم يذكرون مثل هذه القراءات التي ليست بمؤثرة في المعنى والمفترض لو كنت انا بدل البيضاوي في مثل هذا لاستبعدت من القراءات ما لا اثر له مباشرا في المعنى - 01:06:08

حتى يعني يتخلص الكتاب من اي اه يعني استطرادات غير مؤثرة في المعنى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به يعني من متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومطاوعته والتحاكم اليه - 01:06:23

لكان خيرا لهم في عاجلهم واجلهم واشد تثبيتا في دينهم لانه اشد لتحصيل العلم ونفي الشك الى اخره كما ذكر البيضاوي انها نزلت في شأن ذكر قصة الزبير مع الانصاري لكن العجيب - 01:06:37

انه ذكرها هنا انها في حاطب ابن ابي بلتعة. وحاطب مهاجر وليس انصاري هنا لعله وهم منهم والله اعلم والصحيح انها في رجل من الانصار اه لاحظوا هنا يا شباب كيف ذكر الله سبحانه وتعالى فضائل - 01:06:55

الاتباع والاتعاظ والانقياد لاوامر الله قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ما هي النتيجة؟ قال لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما - 01:07:11

كل هذه بسبب انقيادهم واتعاظهم بما امرهم الله به لذلك الواحد منا عندما يسمع امر الله او امر الرسول صلى الله عليه وسلم او يدله احد او ينصحه احد او يوجهه احد الى سنة غفل عنها - 01:07:33

او اية نسيها او لم ينتبه لها فليكن يعني مستجيبا منقادا كما كان يعني السلف الصالح رضي الله عنهم واستجابتهم لان هذا يعني يشرح صدر المستجيب ويثبته يعينه ويوفقه بخلاف الذي يكابر - 01:07:47

والذي يبحث عن يقول يعني يرد امر الله بشكل او باخر. وان كان احيانا يرده بشكل علمي ان هذا لم يثبت او ان هذا كذا فيجادل لكن الله يقول ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم - 01:08:05

واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولا اتي ولهديناهم صراطا مستقيما. كل هذه فضائل كل واحدة منها يعني تغنيك وتكفيك باذن الله سبحانه وتعالى هنا سؤال قبل ان ننتقل للاية التي بعدها متعلق - 01:08:19

ولو انهم آآ اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول نحن قلنا ان هذه الاية يدل على اذ ظلموا انفسهم في حياتك جاؤوك استغفر لهم فاستغفر الله فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 01:08:36

هذي ما في مشكلة لكنه ان يستدل بها بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم على الذهاب اليه والتوسل به والذهاب الى قبره هذا لا يجوز اه هنا رواية اه او او يقول في الاية لوجدوا الله توابا رحيما - 01:08:57

اورد ابن كثير حكاية العتبي والذي كان جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم جاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الاية - 01:09:12

وقد جئتك مستغفرا لذنبي. مستشفعا بك الى ربي ثم انشأ يقول يا خير من دفنت بالقائع بالقاع اعظمه اه ثم انصرف الاعرابي فغلبتني عيني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 01:09:29

فقال يا عتبي الحق الاعرابي فبشره ان الله قد غفر له اه انتهى ولم يعلق الامام ابن كثير على القصة ورأيته اوردها في البداية والنهاية مصححا سندها. فما تعليق فضيلتكم - 01:09:46

طبعا قد تكون القصة وقعت قد تكون فعلا لكنه لا يستدل بها ولا يبنى عليها حكم ولا يشرع اي حكم بالمنامات مات النبي صلى الله عليه وسلم انتهى انتهى الشرع خلاص - 01:10:01

ما عاد في دليل واحد يقول والله انا رأيته في المنام كذا وكذا وهذه للاسف يكثر في بعض كتب القراء وبعض كتب يعني التفسير التي تتهاون وكتب التاريخ لا يجوز ابدا التوسل - 01:10:17

يعني بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته والتوسل بالقبور ودعاء القبور ودعاء الاموات ابدا وانما الدعاء لله سبحانه وتعالى هذي من القضايا العقدية التي لا نزاع فيها والاية واضحة ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 01:10:33

في حياتك في الماضي جاؤك وانت حي فاستغفروا الله واضحة فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. والنبي صلى الله عليه وسلم يشفع يشفع في الاخرة في اصحاب الكبائر فضلا عن ان يشفع في امته وفي حياته ويدعو - 01:10:50

عليه الصلاة والسلام هذا هو معنى الاية لكن لو كانت الاية ولو انهم اذا ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا قلنا صح لان اذا معناته ظرف لما يستقبل من الزمان. لكن اذ ظرف لما مظى من الزمان - 01:11:10

وحكاية العتبي هذا مع تقديرنا له آآ يعني اه غير مقبولة في ان يحتج بها ولا تدل على قد تكون وقعت قد يكون هذا كرامة وفضل

لذلك الرجل بشكل او باخر لكن هي لا يستدل - 01:11:26
بها ولا يجوز ابدا ان تكون هذه دليلا على انه يجوز للرجل ان يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب الاستغفار من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره - 01:11:42
وهذا طبعا حفظ لجناب العقيدة المؤمن وانه لا لا يعني يستشفع بميت ابدا آآ وانما الدعاء لله سبحانه وتعالى حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 01:11:56
فاستغفروا استغفار واستغفار لله سبحانه وتعالى وهو حي لا يموت سبحانه وتعالى يقول ذكرتم في الدرس ان بعض المفسرين قد يحتج ببعض الاثار الضعيفة على اسباب النزول فهل يؤثر ذلك على التفسير - 01:12:10
يعني هو طبعا آآ يؤثر على التفسير في انه يظعفه في هذا الجانب يعني نحن ندعو انه لا يحتج الا بالاثار الصحيحة المقبولة اسباب النزول وفي التفسير لكنه قد يحتج احيانا ببعض الاثار الضعيفة في بيان الاية - 01:12:25
ويتناقلها المفسرون سيكون تناقلهم لها وتقبلهم لها يعني مقبولا في التفسير لان المعايير التي نستخدمها في الحكم على اسانيد التفسير ليست نفس المعايير التي نستخدمها في الحكم على الاحاديث الحكم على الاحاديث له ضوابط قوية جدا. اما الحكم على اثار التفسير فهو دون ذلك - 01:12:42
والمفسرون يفرقون بين ذلك. ولذلك شوف ابن كثير على سبيل المثال وهو يعني آآ صاحب ثلاث صنعات يعني فهو مفسر ومؤرخ ومحدث في تفسيره يتعامل مع الاثار بطريقة وفي تاريخه يتعامل معها بطريقة وفي كتبه حديثة يتعامل معها بطريقة - 01:13:04
مما يدل على انهم يدركون هذا المنهجية المختلفة. ومثلهم وقبله وهو شيخه ابن جرير رحمه الله شيخهم جميعا هو في تفسيره متشدد في هذا الجانب ولكنه في في تاريخه اه يتعامل مع الاثار بطريقة مختلفة - 01:13:28
مع العلم ان هناك قضايا كثيرة مشتركة بين التاريخ والتفسير بل ان التاريخ من المصادر المهمة جدا للمفسرين. يكاد يكون هو المصدر الثاني او الثالث من مصادرهم كثرة ما يرجعون اليه. لان اسباب النزول تدخل كلها تحت التاريخ - 01:13:45
والقصص وما يتعلق به لكنه آآ يعني لهم منهجية في دراسة او في التعامل مع الروايات التفسيرية والاسانيد التفسيرية وبالمناسبة يعني هذا الموضوع اللي هو الفرق بين اسانيد التفسير والحكم عليه هذا موضوع مهم جدا ينبغي ان نهتم به - 01:14:00
لانه جاءت مرحلة من المراحل خاصة في في الزمن المعاصر اه حرص بعض المفسرين على ان يتعامل مع اسانيد التفسير بنفس طريقة المحدثين كان الشيخ رحمه الله الشيخ الالباني الشيخ ابو اسحاق الحويني في تحقيقه لتفسير ابن كثير - 01:14:20
يريد ان يطبق هذا المنهج فلما بدأ في تطبيقه سقطت معظم الروايات التفسيرية ضعيفة باسانيد بمقاييس المحددين سيحكم عليها بالضعف تتوقف وتبين ان هناك منهجية مختلفة في التعامل مع اسانيد التفسير ليست - 01:14:37
يعني اسانيد المحدثين. ولذلك التفسير الموسوعة التفسير المأثور التي ذكرتها لكم يعني اوردت وذكرت في المقدمة مناهجية جميلة جدا كيف يتعامل مع اسانيد التفسير بطريقة مناسبة للتفسير وليست كما يفعل في كتب الحديث - 01:14:57
ولعلنا نكتفي بهذا نفعنا الله واياكم بعلم كتابه صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:14